

السبعة في القراءات

والباقون لا يميلون من ذلك شيئاً .

12 - قوله يخطف أبصرهم 20 .

اتفقوا على يخطف أن طاءه مفتوحة واختلفوا في فتخطفه الطير الحج 31 فقرأ نافع فتخطفه الطير بفتح التاء والخاء والطاء مشددة .

والباقون خفيف .

13 - قوله على كل شيء قدير 20 .

كان حمزة يسكت على الياء من شيء قبل الهمزة سكتة خفيفة ثم يهمز .

وكذلك يسكت على اللام من الأرض البقرة 22 و الأسماء البقرة 31 و الآخرة البقرة 94 وما أشبه ذلك .

وغيره من هؤلاء القراء يصل الياء من شيء بالهمزة واللام من الأرض وأخواتها بالهمزة بلا سكتة .

وروى ورش عن نافع أنه كان يلقي حركة الهمزة على اللام التي قبلها مثل الارض و الآخرة و الاسماء بلا همزة في ذلك كله ويسقط الهمزة .

وكذلك إذا كان الساكن آخر كلمة والهمزة أول أخرى ألقى حركتها على الساكن وأسقطها مثل قد أفلح المؤمنون المؤمنون 1 و من اله القصص 71 وما أشبه ذلك .

إلا أن يكون الساكن الذي قبلها واوا قبلها ضمة مثل قالوا أنصتوا الأحقاف 29 أو ياء قبلها كسرة مثل وفي أنفسكم البقرة 235 فإنه لا يدع الهمز ههنا ولم يكن يلقي عليها حركة الهمزة .

فإذا انفتح ما قبل الواو والياء وهي ساكنة ولقيتها همزة ألقى عليها حركة الهمزة وأسقط الهمزة مثل خلوا إلى شيطينهم البقرة 14 و نبأ ابني آدم المائدة 27 وما كان مثله